IUGJEPS
Vol 30, No 3, 2022, pp 349-374

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2021-07-15)، تاريخ قبول النشر (2021-12-5)

درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم

اسم الباحث الأول:1.* د.عبير نعيم ديرانية

اسم الباحث الثاني (إن وجد): د. حسين أبو رياش

[1]اسم الجامعة والبلد (للأول) الجامعة العربية المفتوحة - الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: A_deranieh@aou.edu.jo

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.3/2022/14

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته أغراض الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من الطلبة المعلمين الدارسين لمقرر التربية العملية في الدبلوم العالي في التربية والبكالوريوس في التعليم الابتدائي، والبالغ عددهم (118) طالبًا. ولجمع بيانات الدراسة تم بناء مقياس لسبع مهارات ناعمة، تم التحقق من صدقه وثباته. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة والمتمثلة بـ:(مهارة أخلاقيات العمل، مهارة التعاون، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد، مهارة حل المشكلات، مهارة وضع الأهداف، مهارة الاتصال) مرتفعة المستوى، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة باختلاف العمر والخبرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب الطالب المعلم على المهارات الناعمة، ليتمكن من تدريب طلابه عليها بشكل فعّال، والعمل على وضع أهدافًا طويلة المدى للتنبؤ بالمستقبل بما هو مفيد في العملية التعليمية، والعمل على توقع جميع الظروف، أكانت سلبية أم إيجابية.

الكلمات المفتاحية: الطلبة المعلمين، الجامعة العربية المفتوحة، المهارات الناعمة.

The Degree to Which Student Teachers at the Arab Open University Possess Soft Skills from their Point of View

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which student teachers in Arab open university possess soft skills from their point of view, where the descriptive approach applied to suit the purposes of the study. The sample was chosen by the intentional sample of student teachers who study the practical education course in the higher diploma in education and the bachelor of elementary teaching major, totaling (118) students. The results of the study showed that the degree to which student teachers in Arab Open University possess the soft skills (work ethic, cooperation, time management, critical thinking, problem solving, goal setting, and communication skills) is high, and the results showed no differences. Statistically significant in the degree to which student teachers in the Arab Open University possess soft skills according to age and experience. The study recommended the necessity of training the student teacher on soft skills, to be able to train his students on them effectively, and to work on setting long-term goals to predict the future with what is useful in the educational process. And work to anticipate all circumstances, whether negative or positive.

Keywords:(Student teachers, Arab open university, Soft skills**)**

خلفية الدراسة:

اتسعت دائرة التّكنولوجيا وانتشرت وسائل التّواصل الاجتماعي في العصر الحالي، إذ قرّبت المسافات الشّاسعة بين الشّعوب، متغلبة على اختلاف اللغات والعادات والثقافات، وتخطت جميع الحواجز بين التقاء الأفكار والأهداف، حيث أصبحت كل من التكنولوجيا، ووسائل التواصل، والإنترنت جميعها ضرورة من ضرورات عصرنا الحالي، إذ وصل العالم للحد الذي لا يمكن فيه إغفال ذلك التطور في حياة الفرد، فكان من الأجدر تطويع التقدم العلمي في خدمة المتعلم، مستفيدين من تعلّق أبناء الجيل الحالي بكل ما له علاقة بالتكنولوجيا والاتصال والتعاون وإدارة للوقت.

إن للتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية تأثير على مختلف البلدان في العالم، بما في ذلك البلدان النامية، والتي تحتاج إلى الإصلاح التعليمي، والأردن من بين هذه البلدان التي تحتاج إلى مراجعة لنظامها التعليمي، من خلال التركيز على إعداد المعلم المدرب والمؤهل، لتحقيق الفاعلية من التدريس في القرن الحادي والعشرين، والذي يحتاج فيه المعلمون إلى امتلاك مهارات شخصية، خاصة وأن المعلم يحتاج إلى مهارات وقدرات تختلف عن أي شخص في مهنة أُخرى، كما أن امتلاك المعلم للمهارات الأكاديمية يتوقع أن تساعده على النجاح في مهنة التعليم، وتحقيق النتاجات التعليمية المخطط لها. فالتعليم العالي يلعب دورًا مهمًا في تحسين نوعية الموارد البشرية وتقدم الشعوب، ويستطيع أن يوفر فرصًا أكبر للخريجين للحصول على أفضل وظيفة؛ لأن المستقبل سيكون للموظفين الذين لديهم خلفية أكاديمية وعملية ومهارات شخصية. وتعتبر المهارات الشخصية للمعلمين مهمة، إذ أن امتلاكها يُحدث فرقًا في جودة التدريس، والتعليم الفعّال، إذ تعد جودة التدريس عاملًا حاسمًا في تعزيز التعلم الفعّال في المدارس (Tang,2013). فالتدريس عمل معقد يتطلب مجموعة واسعة من المعرفة والمهارات، بما في ذلك المهارات الصلبة(الأساسية) والمهارات الناعمة Hard and Soft Skills(Tang, Nor Hashimah & Hashimah , 2015).

ويحتاج المعلّمون المبتدئون إلى مهارات شخصية مهمة، كما يحتاج سوق العمل إلى خريجين يمتلكون مهارات عالية للتعامل مع الطلاب، وهذا يلقي مسؤولية على كليات إعداد المعلمين إعداد معلمين لديهم المهارات ذات الصلة للحصول على عمل مناسب في قطاع التعليم، ويترتب على ذلك إدخال تنمية المهارات الشخصية في برامج إعداد المعلمين والمعلمات، وإدخال المهارات الصلبة والمهارات الناعمة في المناهج الدراسية، وعملية التدريس، وإجراءات التقييم، والتربية العملية ليتم تخريج جيل قادر تحمل المسؤولية، ويمتلك الثقة بالنفس، والقدرة على حل المشكلات، وممارسة التفكير الناقد، وتوظيف المعرفة والمعلومات بشكل صحيح، والتوازن في الحياة (Hairuzila,2009).

تتكوّن المهارات الهامة والضرورية في القرن الحادي والعشرين من (1) الاتصال: وتشمل مهارة محو الأمية المعلوماتية، ومحو الأمية الرقمية. (2)الإبداع التحليلي: وتشمل مهارة حل المشكلات، والمهارات الإبداعية. (3) التعاون: وتشمل المهارات الشخصية، ومهارة التعاون، ومهارة العمل الفريقي (Siribodh,2002). إلى جانب ذلك، ذكر تانج (Tang,2011) أن المهارات الشخصية مهمة وضرورية، وأضاف كروسبي (Krosbie,2005) مهارات التفكير، وحسن الخلق، والقيم الصحيحة، ومهارات المعرفة، والفهم للثقافات المتعددة، ومهارة القيادة، والاتصال والعرض، ومهارة المسؤولية المجتمعية، والشفافية، والمساءلة، وإدارة تكنولوجيا المعلومات، والتعلّم مدى الحياة.

وأصبح تطوير كفايات المعلمين في المهارات الشخصية عاملًا حاسمًا في تحسن الكفاءة المهنية، والتي تتكوّن من المهارات الأخلاقية، والمهارات الشخصية، والمسؤولية.إذ تشير الأدبيات المختلفة إلى هيمنة العلوم الصلبةHard science في الوقت الحاضر، مع التركيز بشكل كبير على تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ويُترك المُدرسون في المواد الأُخرى، مثل الفن والتاريخ، حيث باتوا يشعرون بأنهم مستبعدون قليلًا من المُناقشات المتعلقة بكيفية إعداد الطلاب بشكل مناسب للوظائف المستقبلية، ومع ذلك فإن المهارات الناعمة التي يحتاجها الطلاب للنجاح بمجرد تخرجهم من الجامعة هي أقل مناقشة، ونادرًا ما توجد فصول مصممة خصيصًا للمهارات الشخصية(Crosbie,2005).

إن المهارات الصلبة على عكس المهارات الناعمة، فهي أنواع المهارات التي يتعلّمها الطلاب بشكل روتيني في المدرسة، ويمكن قياسها بسهولة، مثل قياس أداء الطالب في المدرسة، حيث يحصل على درجات، وفي النهاية يتم منحه درجة تثبت أنه قد بلغ مستوى معينًا من الإتقان، لكن المهارات الناعمة أصعب بكثير في القياس الكمي. ونظرًا لأن سوق العمل والاقتصاد سريع التغير، يجب الاستمرار في إعادة تنقيح وتقييم البرامج التعليمية، حيث تشير العديد من الأبحاث والدراسات والوثائق التي نُشرت من قبل المفوضية الأوروبية للشؤون الاقتصادية (ECWEF) إلى أهمية التدريب والتطوير للقوى العاملة، مع التركيز على الاستثمار في المهارات لتحقيق نتائج اجتماعية واقتصادية (EACEA,2019).

ويذكر اسحق (Isaacs,2016)أن ستيف جوبز Steve Jobs كان لامعًا بشكل لا يُصدق كمفكر ثوري في التكنولوجيا، والشريك المؤسس لشركة Apple لكنه لم يجد النجاح دائمًا في مكان العمل بسبب نقص المهارات الشخصية في سوق العمل التنافسي، فالمهارات التقنية أو المهارات الصلبة لا تكفي وحدها لتضمن النجاح، لذلك ينبغي النظر إلى ما وراء المهارات الصلبة، مثل السمات الشخصية والاحترافية والقيادة، ومهارات الاتصال باعتبارها مهارات ناعمة، وهي مهمة للقرن الحادي والعشرين (Andrews & Higson,2008).

يذكر كوينلج (Quinleg,2003) أن المهارات الأساسية (الصلبة) لم تعد هي المتطلب للحصول على العمل، وأن الشخص إذا ما أراد أن يصعد سلم النجاح فعليه أن يمتلك المهارات الناعمة. كما ويذكر (White,2013) أن 60% من أرباب العمل لا يقومون بتوظيف خريجي الجامعات لافتقارهم إلى المهارات الناعمة، بما فيذلك مهارة الاتصال، ومهارات التعامل مع الآخرين، والتفكير النقدي. كما ويشير يميجهلا (Umeghalu,2019) أن امتلاك المهارات الناعمة أمر حيوي للمعلمين الجدد حتى يتمكنوا من أن يكونوا قادة جيدين قادرين على قيادة الطلاب إلى الأمام، وبالتالي تشجيع الطلاب على أن يصبحوا قادة جيدين بأنفسهم، ومن ثم أصبح تطوير المهارات الشخصية عاملًا مهمًا لتحسين كفاءة المعلمين الجدد، وصولًا إلى أن يكونوا محترفين. إن قيمة المهارات الناعمة في مكان العمل قضية ذات أهمية عالمية، حيث تشير دراسة من معهد كارينجي أن 85% من النجاح الوظيفي جاء من مزيج من المهارات الشخصية(National Soft Skills Association,2015)، كما ويشير بيلكار (Belcar,2014) أن المهارات الناعمة يمكن أن تؤدي إلى تقليص فجوة الأُجور بين الجنسين رجالًا ونساء،حيث تشير الدراسات أن المهارات الناعمة مفيدة للمعلم فهي تساعد من يمتلكها على توصيل التوقعات العالية، وتوصيل الرسالة بوضوح، وغرس حب التعلم والدافعية لدى الطلاب، والمثابرة، والتكيف مع المواقف الجديدة، وإظهار التعاطف، والفاعلية في حل المشكلات، والعمل الجيد مع الآخرين، وإدارة الوقت والإنتاجية الشخصية (States.& Key worth. 2018).

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك الطلبة المُعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم.

التعريف بالمهارات الناعمة:

عرّف بارسونز (Parsons,2008) المهارات الناعمة بأنها تلك الصفات الشخصية التي تعزز التفاعلات الشخصية، والأداء الوظيفي، والآفاق الوظيفية. وعرّفتها انفستوبيديا (Investopedia,2014) بأنها الصفات الشخصية التي تميز علاقة الشخص مع الآخرين في مكان العمل. وتعتبر المهارات الناعمة مكملة للمهارات الصلبة، والتي تشير إلى المعرفة والمهارات الشخصية.

ويمكن تعريف المهارات الناعمة على أنها مهارات حياتية، وهي سلوكات تستخدم بشكل مناسب ومسؤول في إدارة الشؤون الشخصية، وهي مجموعة من المهارات المكتسبة عن طريق التدريس أو الخبرة المباشرة التي تستخدم للتعامل مع المشكلات والأسئلة الشائعة في الحياة البشرية واليومية.

وهناك العديد من وجهات النظر في تصنيف المهارات التي يكتسبها الأفراد، ولكن الجديد في تصنيف هذه المهارات في القرن الحادي والعشرين، حيث يتم تصنيفها إلى مهارات ناعمة يحتاجها سوق العمل، ومهارات صلبة ترتبط بالوظيفة وطبيعتها، وهناك من يقول أن المهارات الناعمة يختص بها الجانب الأيسر من الدماغ، والمهارات الصلبة يختص بها الجانب الأيمن من الدماغ.

المهارات الناعمة مقابل المهارات الصلبة:

تُعرّف انفستوبيديا (Investopedia,2014) المهارات الصلبة بأنها تلك المهارات المحددة، القابلة للتعليم، ويمكن تعريفها وقياسها، على النقيض من المهارات الناعمة، فهي غير ملموسة، ويصعب قياسها كميًا، وتشمل المهارات الصعبة مهارات القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والهندسة، والقدرة على استخدام البرامج الحاسوبية، أما المهارات الناعمة فهي مهارات تقودها الشخصية، مثل آداب التعامل مع الآخرين، والإصغاء، والانخراط في مناقشات صغيرة، والتواصل، والعمل الجماعي، وإدارة الوقت، والتفاوض، وإدارة الأزمات، وتحديد الأهداف، وحل المشكلات وغيرها.

ويشير فلبت (Philptt,2010) أنه يصعب تدريس المهارات الناعمة بشكل عام، وخصوصًا في قاعات الدراسة، كما أن هذه المهارات يصعب تقييمها، وفي المقابل يرى هجمان والميكندريس (Hagmann & Almekindrers,2003) أن الفصول والقاعات الدراسية هي أساس التعليم المثالي، ويذكر كل من (Lawrence,1998,Lafer,2004) أن الصفات مثل الانضباط والولاء والالتزام بالمواعيد ليست مهارات يمكن أن تمتلك، بل هي مهارات يمكن أن يلتزم بها الإنسان.

مهارة الاتصال Communication skill:

هي المهارة التي تساهم في بناءعلاقات منتجة ومتناغمة مع الزملاء والمدرسين، وكل من يتعامل معهم الشخص، وتتكوّن من مهارات فرعية، مثل: الاستماع، والتواصل الشفهي، والتواصل الكتابي، وردود الفعل، والتعاطف والتفاوض. وتعد مهارات الاتصال الجيدة مهمة لسببين: توصيل الرسالة التعليمية للطلاب بنجاح، وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة لمساعدتهم على التقدم. ويتوقع من الطلاب أن تتوافر لديهم مهارات اتصال فعّالة، وأن يكون المعلم قدوة للتواصل الجيد في كل مرة يتفاعل فيها مع الطلاب والزملاء وأولياء الأمور (المفلح، 2017).

مهارة التعاون والعمل الفريقي Collaboration/Team Work

من المهم التركيز على مجتمعات التعلم المهنية التعاونية، حيث يتضمن العمل الفريقي في البيئة التعليمية أطرافًا تتقاسم الأهداف المشتركة، وتعمل معًا للوصول إليها، ويتطلب العمل الفريقي القدرة على التعامل بشكل جيد في الفرق سواء مع الطلاب أو المعلمين أو أولياء الأمور.

مهارة أخلاقيات العمل/إكمال العمل/ المتابعة Work Ethic/Work Completion/Follow through

بهذه المهارة، يمكن للمعلمين المبتدئين التدرب على معايير أخلاقية عالية في مهنة التعليم، وينبغي أن تتكوّن لديهم معرفة بتأثيرات البيئة الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية والثقافية على ممارساتهم المهنية. وفيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية يجب أن يكونوا قادرين على التحليل، والوصول إلى القرارات في الأمور الأخلاقية، وخرج بيئة العمل ينبغي أن يكونوا قادرين على ممارسة الأخلاق الحميدة، مع الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع.

مهارة إدارة الوقت Time Management

هي الاستخدام الفعّال للدقائق والساعات والأيام المتاحة من أجل تحقيق الأهداف بأكثر الطرق فعّالية، ويتطلب ذلك التخطيط للمهام التي سيقوم بها المعلم من حيث متى يجب إكمال المهام، والمدة التي ستستغرقها.وتعد القدرة على إدارة الأنشطة بنجاح أمرًا بالغ الأهمية في التعليم، وفي الإدارة الناجحة لوقت الطلاب، كون المعلم الناجح يحتاج إلى إلقاء نظرة فاحصة على الأنشطة التعليمية لمساعدة الطلاب على إدارة وقتهم، وينبغي أن تخدم الأنشطة تحقيق الأهداف التعليمية.

مهارة وضع الأهداف Goal Setting

يعتبر تحديد الأهداف عملية قوية للتفكير في المستقبل المثالي، والدافعية الذاتية لتحويل المستقبل إلى حقيقة، والأهداف جزء من حياتنا، فهي تحافظ على تركيز الشخص، وتسمح بتحقيق أشياء لم يحققها أبدًا. ومهارة تحديد الأهداف تتطلب التخطيط لأهداف قصيرة المدى، وأهداف طويلة المدى، وترتبط بإدارة الوقت والتعاون والاتصال.

مهارة حل المشكلات Problem Solving

يُمكن أن تؤثر القضايا الداخلية والخارجية التي تظهر في الفصل سلبًا على نتائج التعلم، سواء كان الأمر يتعلق بتخفيف حدة الصراع، أو العمل من خلال مشكلة حياتية تعترض طريق تعلم الطلاب، وبالتالي ينبغي أن يكون المعلم مستعدًا لمواجهة التحديات، ومعرفة أفضل الطرق للتعامل مع المواقف.

مهارة التفكير الناقدCritical Thinking

ينبغي أن يتأكد المعلم والمتعلم من صحة المعلومات، وأهميتها، خاصة وأن هذه المهارة تعتبر من "العناصر الأربعة" الحيوية للنجاح في القرن الحادي والعشرين، جنبًا إلى جنب مع التواصل والإبداع والتعاون. حيث تشير أبحاث جامعة هارفارد إلى النقدي مجموعة من استراتيجيات التدريس لتشجيع التفكير النقدي، بما في ذلك التعلم التعاوني، ومناقشة دراسة الحالة، والتعلم على غرار المؤتمرات والتقييمات المكتوبة (العلوان والغزو، 2007).

مشكلة الدراسة:

هناك شبه إجماع بأن أنظمة التعليم والتأهيل في معظم دول العالم، ومنها الدول العربية، أن هناك إخفاق في إكساب خريجي الجامعات مهارات القرن الحادي والعشرين التي تسهم في إعدادهم وتعليمهم وتأهيلهم. وينطبق ذلك على المعلمين (Herring et. Al.,2016).

ولقد كُتب الكثير عن أهمية المهارات الشخصية التي تعتبر ذات قيمة في معظم المهن، بما في ذلك مهنة التعليم، وعلى الرغم من وجود الكثير من الأبحاث حول هذا الموضوع في البيئات غير العربية، إلاّ أن هناك الكثير مما يتعين القيام به لزيادة كمية ونوعية الأبحاث حول المهارات الناعمة، وعلى وجه التحديد في التعليم. ونظرًا للحاجة إلى إعداد المعلمين بشكل فعّال في القرن الحادي والعشرين، فإن أفضل الأدلة المتاحة لأولئك الذين يطورون مناهج المهارات الناعمة في تعليم وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، هو إجراء البحوث، وتعليم الطالب المعلم هذه المهارات لتصبح جزءاً من ذخيرته المعرفية والمهارية.

ووفقًا للأبحاث التي أُجريت في جامعتي هارفارد وستانفورد فإن 15% فقط من النجاح المهني للفرد يعود للمهارات الصلبة، بينما ألـ 85% الأخرى تعود إلى ما يسمى " بالمهارات الناعمة"، حيث ترتبط هذه المهارات ببعض المصطلحات ذات المعنى الوثيق للغاية بالمهارات الحياتية، والذكاء العاطفي، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الشخصية. وفي هذا الشأن تتطلع العديد من المدارس الآن إلى جعل" المهارات الشخصية/الناعمة" مكونًا أقوى في الإدارة والتعليم، بما في ذلك التعلم الاجتماعي العاطفي، وغالبًا ما توجد هذه المهارات تحت مظلة مهارات القرن الحادي والعشرين، ولا تشتمل فقط الصفات غير الملموسة مثل التعاطف والرحمة، ولكنها تشمل أيضًا قدرات حل المشكلات، والعمل الجماعي، والتفكير المنظومي، واستخدام التكنولوجيا لحل المشكلات بشكل إبداعي، وهذا يفتح نافذة جديدة من الأبحاث، إضافة إلى الدراسات الاستقصائية، وخطط القيادات التربوية (Fajaryati & Akhyar, 2021).

ونظرًا لأهمية وفائدة المهارات الناعمة للطلاب، فإن الباحثيْن يجدان أن من المفيد استكشاف مستوى امتلاك الطالب المعلم في الجامعة العربية المفتوحة لهذه المهارات، كما تبين للباحثين من خلال مراجعة الأدبيات التربوية على مستوى العالم العربي عدم وجود دراسات تتناول مستوى امتلاك المعلمين قبل الخدمة للمهارات الناعمة. لذلك وجد الباحثان أن هناك حاجة إلى معرفة مدى امتلاك الطلاب المعلمين قبل الخدمة للمهارات الناعمة. لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب على السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة يعزى لمتغيري العمر، والخبرة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة النظرية في كون أن مؤسسات التعليم العالي تلعب دورًا مهمًا في إنتاج رأس مال بشري ينبغي أن يكون على درجة عالية من المعرفة والمهارة لتلبية توقعات وطلبات سوق العمل؛ لذلك ينبغي أن يكون الطالب المعلم قادرًا على امتلاك المعرفة والمهارة من الناحية المفاهيمية والمهارات الناعمة بصرف النظر عن المهارات الصعبة، ومن هنا فإن الأهمية النظرية

للدراسة من شأنها أن توجه اهتمام الباحثين والدارسين إلى أهمية التعمق في مثل هذا النوع من المهارات خاصة للمعلمين والمعلمات في مختلف المراحل الدراسية.

ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة من الناحية النظرية ومن المتوقع أن تسهم الدراسة في إبراز جوانب القوة وجوانب الضعف في المهارات الناعمة التي يمتلكها الطالب المعلم من وجهة نظره، والاسهام في الإسهام في مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة امتلاك المعلمين للمهارات الناعمة الملائمة للقرن الحادي والعشرين، إضافة إلى إثراء مجال البحث التربوي في حقل المهارات الناعمة، وتوجيه نظر مؤسسات التعليم العالي لأهمية تضمين المهارات الناعمة في برامجها المختلفة.

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في تزويد القائمين على برامج المعلمين والمعلمات لأهمية غرس المهارات الناعمة في مناهج التعليم والتدريب لكي تكون هذه المهنة ناجحة، كما أن هذه الدراسة ستقدم أداة مناسبة لقياس وتقييم مدى امتلاك الطالب المعلم للمهارات الناعمة، والذي قد يؤدي لبرامج تدريبية لهذه المهارات، ومتابعة مدى اكتساب وتقدم وتوظيف المعلمين لهذه المهارات.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالمحددات الآتية:

1- الحدود البشرية: طلبة مقرر التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة–فرع الأردن.
2- الحدود الزمانية:الفصل الدراسي الأول 2022/2021
3- الحدود المكانية: الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن.
4- الحدود الموضوعية: تشمل أداة الدراسة لجمع البيانات عن المهارات الناعمة، ومايتوافر لها من دلالات صدق وثبات، وبالتالي لا يمكن ضمان الحصول على نفس النتائج عندما تستخدم أدوات أخرى.

الدراسات السابقة:

توصل الباحثان إلى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمهارات الناعمة عند المعلمين والمعلمات، وفي مختلف المراحل الدراسية، وسيتم استعراضها من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى (Evelyn,2020) دراسة بحثت في المهارات الناعمة والإنتاجية للمعلمين الجدد في المدارس الثانوية العليا في ولاية ريفرز/نيجيريا. تكونت عينة الدراسة من (268) مدرسة ثانوية حكومية يعمل فيها (8452) معلمًا، وبلغ حجم العينة (470) معلمًا يمثلون (5.56%) من مجتمع الدراسة. وتم استخدام مجموعتين من الأدوات، استبانة المهارات الناعمة للمعلمين الجدد، واستبانة الإنتاجية. واعتمدت الدراسة تصميم البحث الارتباطي.وأظهرت النتائج أن الذكاء العاطفي والتفكير الإبداعي والنقدي لها علاقة إيجابية معتدلة وذات دلالة إحصائية في المدارس الثانوية الحكومية العليا.

وفي ورقة بحثية قدمها (Valeria., et al,2020) أُجريت دراسة وصفية مقطعية مع مجموعتين من طلاب إدارة الأعمال لتحديد إلى أي مدى تختلف تصورات الطلاب الفنلنديين والطلاب الإيطاليين في مهاراتهم الشخصية. واستخدم الباحثون استبانة تتكون من قسمين، يتضمن القسم الأول الخصائص الاجتماعية الديموغرافية، والقسم الثاني يتضمن التقييم الذاتي للمهارات الشخصية الفردية. تكونت عينة الدراسة من (80) طالبًا فنلنديًا و (80) طالبًا إيطاليًا من طلبة الدراسات العليا. أظهرت النتائج

أنه بغض النظر عن الجوانب الثقافية، تشترك كلتا المجموعتين في مهارات شخصية معينة مع إظهار أهمية الاختلافات مع الآخرين، وتم توضيح الاختلافات الملحوظة في ملامح البلدين على أساس الأُطر الثقافية وتصميم المناهج.

وأجرى (Ali & Abdelkareem,2020) دراسة هدفت إلى تقييم حاجة الطالب المعلم في جامعة الكويت للمهارات الناعمة، حيث تم استخدام استبانة مكوّنة من جزئين، تكوّن الجزء الأول من (49) مهارة شخصية مصنفة إلى خمس مهارات رئيسة هي: التوظيف، والدراسة،والمهارة الاجتماعية، وضبط النفس، وحل المشكلات. وتكوّن الجزء الثاني من خمسة مناهج مختلفة لاكتساب المهارات الشخصية. وتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المسجلين في كلية التربية بجامعة الكويت للعام الدراسي 2020/2021 ، وعددهم (5516) طالبًا وطالبة، تم اختيار (1083) كمشاركين باستخدام العينة الطبقية العشوائية، (228) ذكور (795) إناث. كشفت النتائج أن حاجة الطالب المعلم للمهارات الناعمة تراوحت بين المتوسط والمرتفع.

في دراسة نوعية أجراها (Widiyono,2019) هدفت إلى معرفة كيف تُزود الجامعات الطلاب بالمهارات الشخصية ليكونوا خريجين مستعدين للدخول في المجتمع.أُجريت المقابلات في خمس جامعات في جاكرتا، وتم الحصول على البيانات الأولية من خلال البيانات المباشرة، والبيانات الأُخرى من خلال المقابلات مع المحاضرين والطلاب والممارسين التربويين. أشارت النتائج أنه حتى الوقت الحاضر لم تكن المهارات الناعمة في جامعات جاكرتا بالمستوى الجيد، حيث لا يزال الكثير من خريجي الجامعات يواجهون صعوبات في الدخول إلى عالم العمل أو بدء عمل جديد، وهذا يعني زيادة عدد العاطلين عن العمل.

وأجرى (Suslwati, Paidi & Ngadiminm2019)دراسة هدفت إلى استقصاء تصور معلمي العلوم فيما يتعلق بأهمية المهارات الناعمة المطلوبة في تدريس العلوم. تكونت عينة الدراسة من (100) معلم من معلمي العلوم للمرحلة الإعدادية في اندونيسيا، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات، والمنهج الإحصائي الوصفي في التحليل. وأظهرت النتيجة أن 34% من معلمي العلوم يعتقدون أن المهارات الناعمة هي عوامل حاسمة للأداء المنتج. وعدد المهارات الناعمة المطلوبة لتدريس العلوم بلغت 12 مهارة هي: التفكير النقدي، والعمل الجماعي، والإبداع والابتكار، والتواصل، وحل المشكلات، والفضول، والنزاهة، والتحليل، والبحث والاستقصاء، ومحو الأمية المعلوماتية، والموضوعية.

وفي دراسة إجرائية قام بها (Michelle,2018) هدفت إلى استكشاف تأثير تدريس المهارات الناعمة على طلاب المدرسة الثانوية، حيث تم إنشاء منهج المهارات الناعمة باستخدام نظرية الكفاءة الذاتية، حيث كانت المهارات الناعمة تُدرّس وتُنمذج للدارسين من خلال جلسات التدريب التي تألفت من ثماني جلسات غطت خمس مهارات شخصية هي: الاتصال، والتعاون، وإدارة الوقت، وأخلاقيات العمل، وتحديد الأهداف. تم جمع البيانات الكمية والنوعية، وشملت البيانات الكمية التي جُمعت من خلال الاستبانات المهارات الشخصية للمعلمين والطلاب، وشملت البيانات النوعية للطلاب من خلال الواجبات المنزلية، والأعمال المنتجة، وأوراق العمل، كما تم إجراء مقابلات مع المشاركين لجمع البيانات النوعية. وتشير النتائج إلى أنه على الرغم من أن طلاب المدارس الثانوية قد تلقوا بعض التدريب في المهارات الناعمة إلاّ أنهم كانوا يفتقرون إلى الدافع لاستخدام معرفتهم بالمهارات الناعمة.

وفي دراسة أجراها (Balakrishnan & G,Raju,2015) هدفت إلى (1) معرفة مستوى المهارات الناعمة المكتسبة لدى معلمي المدارس الثانوية. (2)معرفة مستوى كفاءة التدريس بين معلمي المدارس الثانوية. (3) معرفة العلاقة بين المهارات الناعمة وكفاءة التدريس. وتم استخدام المنهج الكمي في الدراسة، وعينة من (160) معلمًا من المدارس الثانوية في الهند. وتم

جمع البيانات من خلال الاستبانات، وكشفت النتائج أن المهارات الشخصية ترتبط بشكل إيجابي بكفاءة التدريس للمعلمين في المدارس الثانوية.

وأجرى (Tang, Tanchon & Umadevi,2015) هدفت التعرف على القضايا الحاسمة لتنمية المهارات الشخصية من خلال التدريب المهني، جُمعت البيانات النوعية من خلال المقابلات المتعمقة من خلال خمسة عشر عامًا من الخبرة العملية مع المعلمين والمعلمات في جامعة ماليزية. وتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال ثلاثة محاور رئيسة هي: المهارات الشخصية التي يجب أن تكون، والقضايا التي يجب تسليط الضوء عليها أو إهمالها، والقضايا الحرجة. وأظهرت النتائج أن عوامل فشل تنمية المهارات الشخصية سببه حجم الفصول الدراسية، والتركيز على الجوانب الأكاديمية ، وفترة التدريب غير الكافية.

وهدفت دراسة (Suravee Rongrannng.,et al,2014) هدفت إلى تقييم المهارات الناعمة للمعلمين في تايلاند، والذين يعملون في المدارس الأساسية الخاصة، والتحقق من أساليب تطوير المهارات الناعمة للمعلمين المبتدئين. وتكونت عينة الدراسة من (116) معلمًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة لمسح الوضع الحالي، والحاجة لتطوير المهارات الناعمة للمعلمين الجدد في سبعة جوانب هي: مهارات الاتصال، ومهارات التفكير وحل المشكلات، ومهارة قوة العمل الفريقي، ومهارة التعلم مدى الحياة، ومهارة إدارة المعلومات وتطوير الابتكار، ومهارة الأخلاق المهنية، ومهارة القيادة. أظهرت نتائج الدراسة أن تطوير الابتكار كانت المهارة الأقل مستوى، وأن المعلمين المبتدئين أظهروا قوة العمل الفريقي والأخلاق المهنية والقيادة في مكان العمل، كماأظهرت النتائج أن مهارات الابتكار والتواصل والتفكير وحل المشكلات هي الأكثر نقصًا، وأن أكثر ثلاث سمات مطلوبة للمهارات الناعمة عند المعلمين الجدد هي: الأخلاق المهنية والاحتراف، وقوة العمل الفريقي،ومهارات التفكير وحل المشكلات.

وفي ورقة بحثية تعتبر جزء من مشروع بحثي كبير تركز على القضايا المتعلقة بالمهارات الناعمة المتعلقة بالتعليم والتدريب المهني للمعلمين، أجرى (Tang, Hashimah 7 Nor,2014) دراسة هدفت إلى استكشاف درجة امتلاك المعلمين قبل الخدمة للمهارات الناعمة التي يمكن دمجها في التعليم والتدريب من وجهة نظر المعلمين المبتدئين. أظهرت النتائج أن قضايا البطالة ، ونقص الجودة هند المعلمين كانت هي الأبرز ظهورًا . حيث تكونت عينة الدراسة من (15) مدرسًا مبتدئًا تخرجوا من خمس جامعات عامة تم مقابلتهم جميعًا، وتكوّن البرتوكول من سبعٍ من المهارات الناعمة هي: الاتصال، وحل المشكلات، والعمل الفريقي، والتعلم مدى الحياة ، وإدارة المعلومات وريادة الأعمال ، والأخلاق المهنية والقيادة. أظهرت النتائج أن ستًا من سبع مهارات شخصية كان يُنظر لها على أنها مهمة وذات صلة بمهام التدريس باستثناء مهارة ريادة الأعمال، ومع ذلك كان المعلمون المبتدئين ينظرون بقلق من عدم كفاية المهارات الشخصية المكتسبة من خلال التعليم والتدريب الجامعي لدعمهم في مكان عملهم.

وأجرى (Kesornkaew et al,2014) هدفت إلى دراسة المهارات الناعمة لدى المعلمين الجدد في المدارس الثانوية في منطقة خدمات التعليم الثانوي في كوهن كائن Khonkaen في تايلاند. تم جمع البيانات من (103) عينة هادفة من المعلمين الجدد عن طريق المقابلات والاستبانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يتمتعون بمستوى عالٍ من جميع المهارات الشخصية، وكانت مهارات التواصل هي الأعلى من سبع من المهارات الشخصية التالية: التعلّم مدى الحياة، وإدارة المعلومات، وحل

المشكلات، والعمل الفريقي، والمهارات الأخلاقية المهنية، والقيادة وحل المشكلات والعمل الفريقي، والابتكار، وكانت مهارات التطوير الأقل في جميع المهارات.

وأجرى (Somparach.,et al,2013) دراسة هدفت التعرف إلى المهارات الصلبة والمهارات الناعمة لدى معلمي الرياضيات في المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (17) معلمًا من معلمي المرحلة الابتدائية، وجمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات ودراسة الوثائق للمعلمين المشاركين، إضافة إلى الاختبارات. كشفت النتائج أن المهارات الصلبة التي تم تدريسها من قبل معلمين يمتلكون مهارات ناعمة كانت نتائج الطلاب فيها أفضل. كما كشفت نتائج الدراسة أن المهارات الصلبة والمهارات الناعمة كانت في المستوى المتوسط عند المعلمين، وكذلك يواجه المعلمون بعض الصعوبات في تنفيذ التعلم المبتكر القائم على المهارات الشخصية، ووجد أن هناك ارتباط عالٍ بين المهارات الصلبة والمهارات الناعمة عند المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدّراسات السابقة موضوعات ذات صلة بموضوع الدّراسه الحالي والمتعلق بالمهارات الناعمة لدى الطلبة المُعلمين (Evelyn,2020; Widiyono,**2019**)، وقد تشابهت مناهج العديد من الدراسات السبقة مع منهج الدراسة المستخدم، وهو المنهج الوصفي Valeria., et al,2020 وبعضها كان استقصائياً Suslwati, Paidi & Ngadiminm2019، والتي تعرفت إلى تصور معلمي العلوم فيما يتعلق بأهمية المهارات الناعمة المطلوبة في التدريس، ومنها ما كان يتبع المنهج النوعي Widiyono,2019، وقد كانت هذه الدراسة من الدراسات العربية القليلة والتي تميزت وبحثت في درجة امتلاك الطلبة المعلمين للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم، ومن الدراسات التي أخذت على عاتقها مناقشة امتلاك الطلبة المعلمين للمهارات الناعمة.

التعريف بالمصطلحات:

درجة امتلاك المهارات الناعمة: يقصد بها الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم المشارك في هذه الدراسة في استبانة المهارات الناعمة المعدة لأغراض هذه الدراسة، في مهارات: الاتصال، العمل الفريقي/التعاون، وأخلاقيات العمل، وإدارة الوقت، ووضع الأهداف، وحل المشكلات والتفكير النقدي.

الطالب المعلم: هو الطالب الذي ما زال في مرحلة البكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة، في تخصصي التعليم الابتدائي، وصعوبات التعلّم، والذي أنهى دراسة (81) ساعة معتمدة.

التربية العملية: تعرف بأنها التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات وأساليب عمل بما تشمله من وسائل وطرائق تدريس، وأنشطة وبما تتضمنه من أدوات تقويم بطرائقه المختلفة، وتهدف إلى نمية الخصائص الشخصية والاجتماعية والمهنية والمهارات اللازمة لمعلم المستقبل. (بابكر وآخرون،2007 م)

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين والتابعين للتربية العملية (المتدربين) في الدبلوم العالي في التربية، والبكالوريوس في الجامعة العربية المفتوحة والبالغ عددهم (218)طالبًا وطالبة.(المصدر: دائرة القبول والتسجيل، الجامعة العربية المفتوحة، 2021م).

عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من الطلبة المعلمين والذين يدرسون مقرر التربية العملية من طلبة الدبلوم العالي في التربية ، والبكالوريوس في التعليم الابتدائي حسب جدول اختيار العينات من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (139) طالباً وطالبة، حيث تم توزيع (139) إستبانة عليهم إلكترونياً Online، وبعد استرجاع الإستبانات، تم استبعاد (21) استبانة لعدم استكمال الاستجابات على أداة الدراسة، فتمثلت العينة النهائية من (118) مبحوثاً، والتي تمثل ما نسبته (84.9%)من العينة الرئيسة، والجدول (1) الآتي يوضح التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	8	6.8
أنثى	110	93.2
المجموع الكلي	118	100.0
العمر		
20-25 سنة	48	40.7
26-30 سنة	21	17.8
أكثر من 30 سنة	49	41.5
المجموع الكلي	118	100.0
الخبرة في التدريس		
نعم	50	42.4
لا	68	57.6
المجموع الكلي	118	100.0

أداة الدراسة:

تم بناء أداة (مقياس) بدرجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعات الأردنية للمهارات الناعمة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (Evelyn,2020؛ Valeria., et al,2020؛ Ali & Abdelkareem,2020)، هذا وقد تكون مقياس الدراسة من جزأين: تضمن الجزء الأول المعلومات الديمغرافية، والمكونة من(الجنس، والعمر، والخبرة)، وتضمن الجزء الثاني الفقرات الخاصة بكل مهارات من المهارات الناعمة المستهدف دراستها، والمكونة من (47) فقرة، وجميعها تتعلق بدرجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة، الأردن للمهارات الناعمة، وتم تصميم الأداة على وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي: بدرجة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا. وأعطيت هذه البدائل الدرجات الآتية على الترتيب (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1).حيث تكوّن الجز الثاني سبع مهارات ناعمة، كالآتي: سبع فقرات لكل مهارة من مهارات (الاتصال، التعاون والعمل الفريقي، أخلاقيات العمل واكماله ومتابعته، حل المشكلات، التفكير الناقد)، وست فقرات لكل مهارة من مهارات وضع الأهداف، وإدارة الوقت. وبالتالي فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي: (5-1)÷3 = 4 ÷3= 1.33 وهذه القيمة تساوي طول الفئة.وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1.00 + 1.33= 2.33، ويكون المستوى المتوسط من 2.34+ 1.33= 3.67، ويكون المستوى المرتفع من 3.68- 5.00

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

1- **صدق المحتوى، إذ** تم عرض المقياس بعد إعداد الصورة الأولية منه على (عشرة محكمين) من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإدارة التربوية، والمناهج والتدريس وعلم النفس التربوي في الجامعة العربية المفتوحة والجامعات الأردنية الأخرى، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وإنتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم اعتماد معيار (80%) لبيان صلاحية الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم تعديل المناسب والملائم، واعتبر الباحثان آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة.

2- **صدق البناء:** تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال حساب ارتباط درجة الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، والجدول (2) يوضح تلك النتائج:

الجدول (2) معاملات الإرتباط للفقرة مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"

المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الاتصال	1	.589**	أخلاقيات العمل	1	.770**	حل المشكلات	1	.815**	التفكير الناقد	1	.795**
	2	.705**		2	.599**		2	.834**		2	.810**
	3	.618**		3	.737**		3	.822**		3	.823**
	4	.498**		4	.845**		4	.836**		4	.789**
	5	.720**		5	.730**		5	.838**		5	.773**
	6	.477**		6	.695**		6	.830**		6	.823**
	7	.643**		7	.772**		7	.835**		7	.659**
التعاون والعمل الفريقي	1	.766**	وضع الأهداف	1	.677**	إدارة الوقت	1	.787**			
	2	.643**		2	.711**		2	.847**			
	3	.828**		3	.684**		3	.759**			
	4	.736**		4	.703**		4	.748**			
	5	.641**		5	.607**		5	.795**			
	6	.717**		6	.721**		6	.747**			
	7	.730**									

**: دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الإرتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه كانت أعلى من (0.30) وهذا هو الحد الأدنى والمقبول لتمييز الفقرات، مما يشير إلى أن جميع الفقرات تسهم في الدرجة الكلية للمقياس بشكل فعال، وأن جميع فقرات المقياس تقيس الخاصية نفسها، مما يؤكد صدق بناء المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

ولحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحثان تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) ويبين الجدول (3) نتائج الاختبار.

الجدول (3) معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام كرونباخ ألفا

المهارة	كرونباخ ألفا	المهارة	كرونباخ ألفا
الاتصال	0.715	حل المشكلات	0.923
التعاون	0.848	إدارة الوقت	0.864
أخلاقيات العمل	0.834	التفكير الناقد	0.894
وضع الأهداف	0.746	الأداة ككل	0.954

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت بين (0.715 – 0.923) وكما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.954)

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والمتمثلة في الجنس، والعمر، والخبرة؛ أما المتغيرات التابعة فاشتملت على امتلاك المهارات الناعمة لدى الطلاب المعلمين وهي (مهارة الاتصال، مهارة التعاون، مهارة أخلاقيات العمل، مهارة وضع الأهداف، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، ومهارة التفكير الناقد).

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة،ومعامل ارتباط"بيرسون"، ومعادلة كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة. وللإجابة عن السؤال الاول تم إستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والسؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثنائيTwo Way ANOVA.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة بالأردن للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة بالأردن للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعات الأردنية للمهارات الناعمة" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب النسبي
أخلاقيات العمل	4.44	0.53	مرتفعة	1
التعاون	4.32	0.51	مرتفعة	2
إدارة الوقت	4.23	0.60	مرتفعة	2
التفكير الناقد	4.10	0.61	مرتفعة	4
حل المشكلات	4.02	0.66	مرتفعة	5
وضع الأهداف	3.94	0.58	مرتفعة	6
الاتصال	3.79	0.61	مرتفعة	7
الدرجة الكلية للمقياس	4.12	0.46	مرتفعة	

يتضح من الجدول (4) أن درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة كانت جميعها بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.44 و 3.79)، وبمتوسط حسابي إجمالي بلغ (4.12). وجاء ترتيب درجة امتلاك الطلاب المعلمين للمهارات الناعمة على التوالي: أخلاقيات العمل، التعاون، إدارة الوقت، التفكير الناقد، حلالمشكلات، وضع الأهداف، والاتصال، بمتوسطات حسابية على التوالي (4.44، 4.32، 4.23، 4.10، 4.02، 3.94، 3.79)

وفيما يلي التعرف إلى درجات الفقرات الفرعية الخاصة بامتلاك الطلاب المعلمين لكل مهارة من المهارات الناعمة.

1-مهارة الاتصال

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة"الاتصال" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
6	أتأكد من سماع رسالتي وفهمها.	4.14	0.76	1	مرتفعة
7	عندما أكون في الجامعة أشعر بالثقة في قدرتي على التواصل مع الطلاب والمدرسين.	4.14	0.83	1	مرتفعة
3	أنا قادر على توصيل احتياجاتي إلى الآخرين.	3.79	0.98	3	مرتفعة
2	عندما يكون هناك خلاف مع أصدقائي، يمكنني التحدث معهم.	3.75	1.16	4	مرتفعة
4	عند مناقشة مشكلة مع شخص ما، أحاول الاستماع بنشاط بدلًا من التخطيط ماذا سأقول بعد ذلك.	3.73	0.96	5	مرتفعة
5	أنا قادر على التعبير عن مشاعري بوضوح.	3.63	1.21	6	متوسطة
1	عندما أحتاج إلى مساعدة في مهمة ما، أشعر بالراحة عند طلب المساعدة من زملائي.	3.37	1.05	7	متوسطة
	المتوسط العام الحسابي	3.79	0.61		مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لـ (**امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة الاتصال**)، تراوحت ما بين (4.14 و 3.37)، حيث حازت مهارة الاتصال على متوسط حسابي إجمالي (3.79)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد حازت الفقرتين (6، و7) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.14)،وقد نصت الفقرة (6) على (أتأكد من سماع رسالتي وفهمها)، ونصت الفقرة(7) على (عندما أكون في الجامعة أشعر بالثقة في قدرتي على التواصل مع الطلاب والمدرسين).وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.37) وبانحراف معياري (1.05)، وهو من الدرجة المتوسطة، حيث نصت المهارة على (عندما أحتاج إلى مساعدة في مهمة ما، أشعر بالراحة عند طلب المساعدة من زملائي).

2-مهارة التعاون

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة"التعاون" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	عند العمل في مجموعة، أعطي الفرصة للآخرين للتحدث وإبداء آرائهم.	4.48	0.66	1	مرتفعة
1	أنا قادر على العمل مع الآخرين لإكمال ما أكلف به في مشروع مشترك.	4.45	0.75	2	مرتفعة
4	أنا قادر على تقاسم المسؤولية مع الآخرين في مجموعتي .	4.42	0.63	3	مرتفعة
6	أتأكد من أن كل فرد في المجموعة لديه واجب لإكماله.	4.27	0.68	4	مرتفعة
5	أنا قادر على تعديل أفكاري بعد تلقي ردود الفعل في المجموعة.	4.22	0.64	5	مرتفعة
7	عندما أكون في الجامعة أشعر بالثقة في قدرتي على العمل في مشاريع جماعية مع الطلاب الآخرين.	4.22	0.83	5	مرتفعة
3	يمكنني تقديم النقد البناء عند العمل في مشروع جماعي في الفصل.	4.19	0.75	7	مرتفعة
	المتوسط العام الحسابي	4.32	0.51		مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لـ (**امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة التعاون**)، تراوحت ما بين (4.48 و 4.19)، حيث حازت مهارة التعاون على متوسط حسابي إجمالي (4.32)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد حازت الفقرة (2) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.48)، وبانحراف معياري (0.66)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد نصت الفقرة على (عند العمل في مجموعة، أعطي الفرصة للآخرين للتحدث وإبداء آرائهم). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (3) بمتوسط حسابي (4.19) وبانحراف معياري (0.75)، وهو من الدرجة المرتفعة، حيث نصت المهارة على (يمكنني تقديم النقد البناء عند العمل في المشروع جماعي في الفصل).

3-مهارة أخلاقيات العمل

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة"أخلاقيات العمل" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

فقرة رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
5	أبذل قصارى جهدي في جميع واجباتي في الجامعة.	4.58	0.59	1	مرتفعة
4	أنفذ المهام حتى النهاية.	4.56	0.58	2	مرتفعة
1	بعد أن أنهي النشاطات المطلوبة أقوم بتسليمها في الوقت المحدد.	4.55	0.61	3	مرتفعة
7	أشعر بالثقة في قدرتي على إكمال المهمات التي أُكلف بها.	4.42	0.72	4	مرتفعة
3	عندما يطلب مني مدرسي القيام بشيء ما، يمكنني إكمال المهمة بدون تذكير.	4.36	0.93	5	مرتفعة
6	أعتقد أنني أعمل بجد أثناء وجودي في الجامعة.	4.36	0.72	6	مرتفعة
2	إذا لم أنتهي من واجباتي أعمل بجد على إنهائها في وقت آخر.	4.26	1.02	7	مرتفعة
	المتوسط العام الحسابي	4.44	0.53		مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لـ (**امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة أخلاقيات العمل**)، تراوحت ما بين (4.58 و 4.26)، حيث حازت مهارة أخلاقيات العمل على متوسط حسابي إجمالي (4.44)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد حازت الفقرة (5) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.58)، وبانحراف معياري (0.59)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد نصت الفقرة على (أبذل قصارى جهدي في جميع واجباتي في الجامعة). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.26) وبانحراف معياري (1.02)، وهو من الدرجة المرتفعة، حيث نصت المهارة على (إذا لم أنتهي من واجباتي أعمل بجد على إنهائها في وقت آخر).

4-مهارة وضع الأهداف

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة"وضع الأهداف" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	عندما يتعلق الأمر بإدارة المهام الخاصة بي، فأنا أعرف أولوياتي.	4.30	0.66	1	مرتفعة
2	أتتبع تقدمي حتى أصل إلى الأهداف التي حددتها بنفسي.	4.25	0.68	2	مرتفعة
6	أشعر بالثقة في قدرتي على تحديد الأهداف لنفسي.	4.17	0.77	3	مرتفعة
3	أضع أهدافًا قصيرة المدى يمكنني إكمالها في غضون أسابيع وأشهر قليلة.	4.16	0.82	4	مرتفعة
5	أجعل أهدافي معروفة للآخرين حتى يتمكنوا من مساعدتي في الوصول إليها.	3.42	1.12	5	متوسطة
4	أضع أهدافًا طويلة المدى تستغرق عامًا أو أكثر لإكمالها.	3.35	1.11	6	متوسطة
	المتوسط العام الحسابي	3.94	0.58		مرتفعة

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لـ (**امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة وضع الأهداف**)، تراوحت ما بين (4.30 و 3.35)، حيث حازت مهارة أخلاقيات العمل على متوسط حسابي إجمالي (4.44)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد حازت الفقرة (1) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.30)، وبانحراف معياري (0.66)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد نصت المهارة على (عندما يعلق الأمر بإدارة المهام الخاصة بي، فإنا أعرف أولوياتي)،وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (4) بمتوسط حسابي (3.35) وبانحراف معياري (1.11)، وهو من الدرجة المتوسطة، حيث نصت المهارة على (أضع أهدافًا طويلة المدى تستغرق عامًا أو أكثر لإكمالها).

5-مهارة حل المشكلات

الجدول (9)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة"حل المشكلات" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
7	أنفذ الحلول التي أتوصل إليها في حل المشكلة.	4.12	0.69	1	مرتفعة
4	أتمكن من تحديد السبب الرئيس للمشكلة التي تواجهني.	4.05	0.88	2	مرتفعة
1	لدى القدرة على تقييم الموقف وتحديد المشكلات.	4.03	0.70	3	مرتفعة
6	أقيم الحلول التي أتوصل إليها في حل المشكلة لاتخاذ القرار المناسب.	4.01	0.78	4	مرتفعة
3	لدى القدرة على النظر في الأبعاد المختلفة لمشكلة ما.	4.00	0.83	5	مرتفعة
5	أكون مبدعًا ومبتكرًا في استكشاف الحلول الممكنة .	3.97	0.85	6	مرتفعة
2	أبحث عن وجهات نظر مختلفة وتقييمها بناء على الحقائق.	3.96	0.81	7	مرتفعة
	المتوسط العام الحسابي	4.02	0.66		مرتفعة

يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لـ (**امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة حل المشكلات**)، تراوحت ما بين (4.12 و 3.96)، حيث حازت مهارة حل المشكلات على متوسط حسابي إجمالي (4.02)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد حازت الفقرة (7) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.12)، وبانحراف معياري (0.69)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد نصت الفقرة على (أنفذ الحلول التي أتوصل إليها في حل المشكلة)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (2) بمتوسط حسابي (3.96) وبانحراف معياري (0.81)، وهو من الدرجة المرتفعة، حيث نصت الفقرة على (أبحث عن وجهات نظر مختلفة وتقييمها بناء على الحقائق).

6- مهارة إدارة الوقت

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة"إدارة الوقت" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
5	أقوم باستمرار بتسليم المهام المطلوبة في الوقت المحدد.	4.50	0.66	1	مرتفعة
2	أكمل واجباتي ونشاطاتي باستمرار.	4.40	0.67	2	مرتفعة
1	عندما يتعلق الأمر بإدارة المهام الخاصة بي، فأنا أعرف أولوياتي.	4.33	0.73	3	مرتفعة
3	أفكّر في المدة التي ستستغرقها المهمة قبل أن أشارك في أنشطة أخرى.	4.11	0.83	4	مرتفعة
6	بالثقة في قدرتي على إدارة وقتي بفعالية.	4.11	0.83	5	مرتفعة
4	أنتظر حتى تنتهي وإجباتي قبل أن أشارك في أنشطة أخرى.	3.92	0.91	6	مرتفعة
	المتوسط العام الحسابي	4.23	0.60		مرتفعة

يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لـ (**امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة إدارة الوقت**)، تراوحت ما بين (4.50 و 3.92)، حيث حازت مهارة إدارة الوقت على متوسط حسابي إجمالي (4.23)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد حازت الفقرة (5) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.50)، وبانحراف معياري (0.66)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد نصت الفقرة على (أقوم باستمرار بتسليم المهام المطلوبة في الوقت المحدد)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.92) وبانحراف معياري (0.91)، وهو من الدرجة المرتفعة، حيث نصت الفقرة على (أنتظر حتى تنتهي واجباتي قبل أن أشارك في أنشطة أخرى).

7-مهارة التفكير الناقد

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة"التفكير الناقد" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	أفكر دائمًا بتفاصيل الأمور، وأسعى دائمًا لمعرفة أفضل الطرق لأداء أي مهمة.	4.14	0.79	1	مرتفعة
2	أمتلك القدرة على التفكير والتحليل والربط والاستنتاج.	4.17	0.82	2	مرتفعة
3	أوافق الآخرين في آرائهم أثناء النقاش إذا كان لدي موافقة على هذه الآراء.	4.09	0.80	3	مرتفعة
4	أوظف مهاراتي المكتسبة في المواقف الحياتية المتنوعة.	4.05	0.71	4	مرتفعة
5	أستخدم العبارات الصحيحة والمناسبة في اتصالي بالآخرين.	3.89	0.86	5	مرتفعة
6	أبحث لمعرفة المزيد للتأكد من المعلومات المتوفرة.	4.08	0.78	6	مرتفعة
7	أثير الكثير من التساؤلات عندما تُعرض على أية أفكار.	4.25	0.72	7	مرتفعة
	المتوسط العام الحسابي	4.10	0.61		مرتفعة

يتضح من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لـ (**امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة التفكير الناقد**)، تراوحت ما بين (4.14 و 4.25)، حيث حازت مهارة التفكير الناقد على متوسط حسابي إجمالي (4.10)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد حازت الفقرة(1) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.14)، وبانحراف معياري (0.79)، وهو من الدرجة المرتفعة، وقد نصت الفقرة على (أفكر دائماً بتفاصيل الأمور، وأسعى دائماً لمعرفة أفضل الطرق لأداء أي مهمة)،وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (4.25) وبانحراف معياري (0.72)، وهو من الدرجة المرتفعة، حيث نصت الفقرة على (أثير الكثير من التساؤلات عندما تعرض على أية أفكار).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة يعزى لمتغيري العمر، والخبرة؟

للاجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية، واستخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية للمهارات الناعمة باختلاف العمر والخبرة، وفيما يلي النتائج:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف إلى درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعات الأردنية للمهارات الناعمة باختلاف العمر والخبرة

المتغيرات التابعة	العمر	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الاتصال	20 – 25سنة	3.76	0.09
	26 – 30سنة	3.75	0.14
	أكثرمن 30 سنة	3.87	0.09
التعاون	20 – 25سنة	4.32	0.08
	26 – 30سنة	4.30	0.12
	أكثرمن 30 سنة	4.34	0.07
أخلاقيات_العمل	20 – 25سنة	4.45	0.08
	26 – 30سنة	4.28	0.12
	أكثرمن 30 سنة	4.52	0.08
وضع_الأهداف	20 – 25سنة	3.88	0.08
	26 – 30سنة	3.77	0.13
	أكثرمن 30 سنة	4.09	0.08
حل_المشكلات	20 – 25سنة	3.99	0.10
	26 – 30سنة	3.93	0.15
	أكثرمن 30 سنة	4.11	0.09
إدارة_الوقت	20 – 25سنة	4.24	0.09
	26 – 30سنة	4.13	0.14
	أكثرمن 30 سنة	4.28	0.09
التفكير_الناقد	20 – 25سنة	4.03	0.09
	26 – 30سنة	4.13	0.14
	أكثرمن 30 سنة	4.17	0.09
الكلي	**20 – 25سنة**	4.10	0.07
	26 – 30سنة	4.04	0.10
	أكثرمن 30 سنة	4.20	0.07
المهارة	**الخبرة**	**المتوسط الحسابي**	**الخطأ المعياري**
الاتصال	**لديه خبرة**	3.87	0.10
	ليس لديه خبرة	3.71	0.08
التعاون	**لديه خبرة**	4.32	0.08
	ليس لديه خبرة	4.31	0.06
أخلاقيات_العمل	**لديه خبرة**	4.44	0.08

	ليس لديه خبرة	4.39	0.07
وضع_الأهداف	لديه خبرة	3.97	0.09
	ليس لديه خبرة	3.86	0.07
حل_المشكلات	لديه خبرة	4.06	0.10
	ليس لديه خبرة	3.96	0.08
إدارة_الوقت	لديه خبرة	4.29	0.09
	ليس لديه خبرة	4.15	0.07
التفكير_الناقد	لديه خبرة	4.18	0.10
	ليس لديه خبرة	4.05	0.08
الكلي	لديه خبرة	4.16	0.07
	ليس لديه خبرة	4.06	0.06

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية في درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعات الأردنية للمهارات الناعمة باختلاف العمر والخبرة، وللكشف عن دلالة الفروق، تم استخدام اختبار التباين الثنائي Two Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (13) الآتي:

الجدول (13) اختبار التباين الثنائي Two Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة باختلاف العمر والخبرة

	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة F	الدلالة الاحصائية Sig.
العمر	الاتصال	.324	2	.162	.437	.647
	التعاون	.016	2	.008	.029	.971
	أخلاقيات_العمل	.779	2	.390	1.370	.258
	وضع_الأهداف	1.772	2	.886	2.716	.070
	حل_المشكلات	.531	2	.266	.612	.544
	إدارة_الوقت	.295	2	.148	.409	.665
	التفكير_الناقد	.521	2	.261	.693	.502
	الكلي	.400	2	.200	.940	.394
الخبرة	الاتصال	.690	1	.690	1.862	.175
	التعاون	.004	1	.004	.015	.903
	أخلاقيات_العمل	.050	1	.050	.176	.676
	وضع_الأهداف	.348	1	.348	1.068	.304
	حل_المشكلات	.254	1	.254	.586	.446
	إدارة_الوقت	.571	1	.571	1.584	.211
	التفكير_الناقد	.452	1	.452	1.203	.275
	الكلي	.270	1	.270	1.270	.262
	الاتصال	42.229	114	.370		

الخطأ	التعاون	30.666	114	.269		
	أخلاقيات_العمل	32.424	114	.284		
	وضع_الأهداف	37.176	114	.326		
	حل_المشكلات	49.502	114	.434		
	إدارة_الوقت	41.109	114	.361		
	التفكير_الناقد	42.833	114	.376		
	الكلي	24.267	114	.213		
المجموع	الاتصال	1739.000	118			
	التعاون	2233.694	118			
	أخلاقيات_العمل	2364.143	118			
	وضع_الأهداف	1872.278	118			
	حل_المشكلات	1958.020	118			
	إدارة_الوقت	2151.028	118			
	التفكير_الناقد	2024.490	118			
	الكلي	2028.308	118			
المجموع المصحح	الاتصال	43.538	117			
	التعاون	30.691	117			
	أخلاقيات_العمل	33.420	117			
	وضع_الأهداف	39.863	117			
	حل_المشكلات	50.542	117			
	إدارة_الوقت	42.259	117			
	التفكير_الناقد	43.954	117			
	الكلي	25.162	117			

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعات الأردنية للمهارات الناعمة باختلاف العمر والخبرة، حيث بلغت قيم (F) لامتلاك الطلاب المعلمين في الجامعات الأردنية للمهارات الناعمة (الاتصال، التعاون، أخلاقيات العمل، وضع الأهداف، حل المشكلات، إدارة الوقت، التفكير الناقد، والدرجة الكلية) باختلاف العمر على التوالي (0.437، 0.290، 1.370، 2.716، 0.612، 0.409، 0.693، 0.940)، وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، والفروق ما بين المتوسطات الحسابية إن وجدت لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

وبلغت قيم (F) لامتلاك الطلاب المعلمين في الجامعات الأردنية للمهارات الناعمة (الاتصال، التعاون، أخلاقيات العمل، وضع الأهداف، حل المشكلات، إدارة الوقت، التفكير الناقد، والدرجة الكلية) باختلاف الخبرة على التوالي (1.862، 0.015، 0.167، 1.068، 0.586، 1.584، 1.203، 1.270) ، وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، والفروق ما بين المتوسطات الحسابية إن وجدت لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

مناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة في الأردن للمهارات الناعمة وبدرجة مرتفعة، وكانت المهارات بالترتيب (مهارة أخلاقيات العمل، مهارة التعاون، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد، ف حل المشكلات، وضع الأهداف، وأخيراً جاء امتلاك الطلاب المعلمين لمهارة الاتصال).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التدريس يعتمد على المهارات الشخصية لدى المعلمين، وأهمها مهارة أخلاقيات العمل، والتي هي من أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها المعلمون، كون مهنة التعليم هي مهنة نبيلة تعتمد على الجانب الأخلاقي وبدرجة عالية، لأن هذه المهنة بحاجة إلى جهد جسدي وذهني وفكري، الأمر الذي يحفز المعلمين على إيصال المعلومات للطلبة وتعليمهم بالشكل الصحيح، والحفاظ على المنظومة التعليمية التي تعتمد على المعلمين بالدرجة الأولى، وعندما يحافظ المعلمون على مستوى التعليم والتحلي بأخلاقيات العمل، فإن ذلك سينعكس على مخرجات التعليم، وعندما يبتعد المعلمون عن أخلاقيات العمل، فإن ذلك يؤثر على مستوى التعليم وانخفاض مستوى المنظومة التعليمية، وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة (Balakrishnan & G,Raju,2015)، والتي أشارت إلى أن المهارات الشخصية ترتبط بشكل إيجابي بكفاءة التدريس لدى المعلمين، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Suravee Rongranng.,et al,2014) والتي أظهرت أن المعلمين المبتدئين أظهروا قوة العمل الفريقي والأخلاق المهنية والقيادة في مكان العمل. وكما اظهرت نتائج دراسة (Kesornkaew et al,2014) إلى أن جميع المهارات الشخصية كانت ذات مستوى مرتفع وكانت المهارات الأخلاقية المهنية إحداهن، إضافة إلى حل المشكلات والعمل الفريقي وحل المشكلات، والابتكار.

وفي المرتبة الثانية جاءت مهارة التعاون أو العمل الفريقي، وبدرجة مرتفعة لدى الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوح في الأردن، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن العملية التعليمية بحاجة إلى العمل الفريقي والتعاون ومشاركة المعرفة، والاتصال والتواصل مع الطلبة ومع أولياء أمورهم؛ وذلك لرفع مستوى التعليم، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Kesornkaew (et al,2014) التي بينت أن العمل الفريقي هو أحد المهارات التي يتحلى بها المعلمين وبمستوى مرتفع.

وكذلك الأمر لإدارة الوقت الأهمية البالغة لدى الطلاب المعلمين، وقد جاء بدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم الناجح هو من يدير الوقت، ويعمل على برمجة وقته لإنهاء المقرر التعليمي، وأيضًا تنظيم الوقت في الحصص، وملاءمته الدروس مع الوقت الخاص بالحصة والسنة الدراسية، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Michelle, 2018).

أما التفكير الناقد، فقد جاء بدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن العملية التعليمية بحاجة إلى فكر ناقد من خلال المعلمين للتعرف إلى الحقائق وبثها لدى الطلبة، والابتعاد عما هو شائب أو غير مفهوم والابتعاد عنه، وأيضًا حاجة المعلمين إلى تنظيم خطط تدريسية معينة في ضوء إدارة ناجحة، إذ ربما ينتقد المعلمين الإدارات في المدارس لعدم إدراكها لما يدور داخل الغرف الصفية، وإيصال الأفكار الصحيحة للمدراء للوصول إلى درجة عالية من العلم والمعرفة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (Suslwati, Paidi & Ngadimin,2019) والتي بينت أن المهارات الناعمة هي عوامل حاسمة للأداء المنتج، وعدد المهارات الناعمة المطلوبة لتدريس العلوم بلغت 12 مهارة كان من بين مهارة التفكير الناقد.

كما أن الطلاب المعلمين المتدربين كانوا يتمتعون بمهارة حل المشكلات وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى الحاجة الملحة لممارسة هذه المهارة، فالكثير من الطلبة يواجهون المشكلات، أكانت بخصوص المادة التدريسية، أو بخصوص مشكلات شخصية يواجهونها، ومن هذا المنطلق، لا بد من تحلى المعلمين بمهارة حل المشكلات للتخفيف عن الطلبة والسير بالعملية التعليمية بالشكل الصحيح، وتذليل الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلبة أو المشكلات التي يواجهها المعلمون مع أنفسهم، أو مع المنهاج والصعوبات الخاصة به، أو بالمشكلات الخاصة بالطلبة، وهنا يتجلى الدور الهام للمعلمين في الحفاظ على مهارة حل المشكلات والقيام بالواجبات ضمن المعايير الخاصة بالتعليم، وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة Suslwati, Paidi & (Ngadimin,2019) والتي أشارت إلى أن حل الشكلات هي من المهارات التي يجب امتلاكها والحفاظ عليها.

وقد جاء امتلاك الطلبة المعلمين المتدربين لمهارة وضع الأهداف بدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن وضع الأهداف والتخطيط يسهل على المعلمين تسيير العملية التعليمية وتحقيق النتاجات الخاصة من المنهاج، وهذا ما كان يفتقر إليه عينة الدراسة الخاصة بدراسة (Michelle, 2018).

وجاءت مهارة الاتصال بدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه لا بد من التواصل ما بين المعلمين أنفسهم، أو ما بين المعلمين والطلبة، أو ما بين المعلمين وأولياء الأمور، فهذا يعزز العلاقة ما بين أطراف العملية التعليمية ويزيد الثقة، ويساعد في حل المشكلات، ويزيد من التعاون، فالاتصال والتواصل هي عملية مهمة جداً بالنسبة للعملية التعليمية التعلمية، خاصة في ضوء بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة وأولياء الأمور، خاصة في ظروف تشابه جائحة فيروس كورونا المستجد، التي كان الاتصال هو العنصر الأكثر فعالية للوصول إلى مستوى عال من العلم والمعرفة، وإيصال المحتوى التعليمي إلى الطلبة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (Tang, Hashimah , Nor,2014) والتي أظهرت أن الاتصال مهارة شخصية مهمة وذات صلة بمهام التدريس.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Widiynon, 2019) والتي بينت أنه وحتى الوقت الحاضر لم تكن المهارات الناعمة في جامعات جاكرتا بالمستوى الجيد، حيث لا يزال الكثير من خريجي الجامعات يواجهون صعوبات في الدخول إلى عالم العمل أو بدء عمل جديد، مما يؤدي إلى زيادة عدد العاطلين عن العمل. وكذلك اختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Michelle,2018) والتي أشارت إلى أنه على الرغم من أن طلاب المدارس الثانوية قد تلقوا بعض التدريب في المهارات الناعمة إلاّ أنهم كانوا يفتقرون إلى الدافع لاستخدام معرفتهم بالمهارات الناعمة، كما واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Tang, Hashimah 7 Nor,2014) والتي أظهرت أن المعلمين المبتدئين ينظرون بقلق من عدم كفاية المهارات الشخصية المكتسبة من خلال التعليم والتدريب الجامعي لدعمهم في مكان عملهم، وأيضاً اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Somparach.,et al,2013) والتي أظهرت أن المعلمين يواجهون بعض الصعوبات في تنفيذ التعلم المبتكر القائم على المهارات الشخصية.

ثانياً: التوصيات:

1- على المعلمين أن يقوموا بمساعدة بعضهم البعض عندما يحتاج أحدهم للمساعدة.

2- تقبل النقد البنّاء من قبل المعلمين، والتي يمكن أن تؤدي إلى رفع مستوى العمل.

3- تعريض المعلمين الطلبة إلى دورات خاصة بإدارة الوقت لإنجاز العمل في الوقت المحدد.

4- ضرورة تقبل وجهات النظر المختلفة من المعلمين، وذلك للوصول إلى مستوى جيد في حل المشكلات التي تصادف المعلمين.

5- تطوير أبحاث إجرائية لتعزيز المهارات الناعمة لدى الطالب المعلم، والمعلم في الخدمة.

6- تدريب الطالب المعلم على المهارات الناعمة، ليتمكن من تدريب طلابه عليها بشكل فعّال.

7- العمل على وضع أهدافًا طويلة المدى للتنبؤ بالمستقبل بما هو مفيد في العملية التعليمية، والعمل على توقع جميع الظروف، أكانت سلبية أم إيجابية.

المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية:

بابكر،عبد الباقي والزند، وليد وعلي، علي. (2007). *مقرر مادة التربية العملية*، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.

المفلح، خضرة (2017)، *الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة*، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

العلوان، أحمد والغزو، ختام (2007) فعالية برنامج تدريبي أو ما وراء المعرفة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة قطر، العدد (13).

المراجع المرومنة:

Ba baker,Abed-Albaki,Alzend, Waleed,Ali Ali .(2007). Practical education course. Arab Open Univesity.Kuait.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Ali I. AlHouli, Abdul Kareem A.(2020). Assessing the soft skills needs of teacher education students. *International Journal of Education and Practice.*8(30)*416-432*

Andrews, J. & Higson, H. (2008). Graduate employability, 'soft skills' versus 'hard' business knowledge: a European study. *Higher Education in Europe* 33(4) 411- 422

Balcar, J. (2014). Soft skills and their wage returns: Overview of empirical literature. *Review Of Economic Perspectives*, 14(1), 3-15.

Crosbie, R. (2005). Learning the soft skills of leadership. *Industrial and Commercial Training, 37*(1),45-51 Eurydice European Commission/EACEA/Eurydice. Modernization of Higher Education in Europe: Access, Retention and Employability 2019; Eurydice Report; Publications Office of the European Union: Luxembourg, 2019.

Evelyn Q, Umeeghalu, E. Obi. (2020). New teachers soft skills and productivity in secondary schools in Rivers states. Nigeria. *European Journal of Education Studies.7*(1),*133-156* *https://oapub.org/edu/index.php/ejes/article/view/2909/5547*

Herawati S. D. (2012). Review of the Learning Method in the Accountancy Profession Education (APE) Programs and Connection to the Students Soft Skills Development *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 57, 155 – 162

Herring, M., Koehler, M. & Mishra, P. (Eds.). (2016). Handbook of Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK) for Educators. New York: Routledge

Isaacs, D. G. (2016). Hard jobs take soft skills. The Lane Report, 31(5), 26-29 Kesornkaew Attakorna,, Tewaboot Tayuta , Klinthaisong Pisitthawata , Somprach

Kanokorn.(2014). Soft Skills of New Teachers in the Secondary Schools of Khon Kaen Secondary Educational Service Area 25, Thailand. International Conference on Education & Educational Psychology 2013 (ICEEPSY 2013). *Social and behavioral Sciences*. 112 (2014) 1010–1013.

Michelle Glaittli. (2018). Soft Skills in High School. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Education. https://repository.asu.edu/attachments/211295/content/Glaittli_asu_0010E_18354.pdf

National Soft Skills Association. (2015, February 13). The soft skills disconnect. Retrieved February 23, 2017 from http://www.nationalsoftskills.org/the-soft-skillsdisconnect/

R. Balakrishnan, G. Raju. (2015). Soft Skills and Teaching Competency of Teachers at the high school level. *INDIAN JOURNAL OF APPLIED RESEARCH*.5(1) 494-495.

Somprach, Kanokorna Popoonsak, Pongtorna , Sombatteera, Sujanya. (2013). Soft Skills Development to Enhance Teachers' Competencies in Primary Schools. International Conference on Education & Educational Psychology 2013 (ICEEPSY 2013). *Procedia - Social and Behavioral Sciences* (112) 842–846

States, J., Detrich, R.& Keyworth, R. (2018). Overview of teacher soft skills Oakland, CA. The Wing Institute. https://www.wingstitute.org/teacher-soft-skills

Susilawwati,N Azman, Paidi and Ngadimin. (2019). Teachers perspectives toward soft skills in science learning Conf. Series*: Journal of Physics*: Conf. Series 1460 (2020) 012111 IOP Publishing doi:10.1088/1742-6596/1460/1/012111

Tang, K.N. (2013). Teaching as collective work: What are the needs of novice teachers?

Hashimah, M.Y. (forthcoming, 2015). Novice teacher perceptions of soft skills needed in today's workplace. *Procedia Social and Behavioral Sciences.*

Tang Keow Ngang, Hashimah Mohd Yunusa, Nor Hashimah. (2015). Soft Skills Integration in Teaching Professional Training: Novice Teachers' Perspectives. 5th World Conference on Learning, Teaching and Educational Leadership, WCLTA 2014. *Social and Behavioral Sciences*, 835–840.

Tang Keow Nganga, Tan Chan Chanb, Uma Devi a/p Vetriveilmanyc. (2015). Critical Issues of soft skills development in Teaching Professional Training: Educators' Perspectives. Procedia-*Social and Behavioral Sciences* 205, 128–133.

Umeghalu, O. E. (2019). New teachers' soft skills and productivity in Secondary Schools in Rivers State. A master dissertation, Faculty of Education, University of Port Harcourt

Valeria Caggiano, Kai Schleutker, Loredana Petrone and Jerónimo González-Berna. (2020). Towards Identifying the Soft Skills Needed in Curricula: Finnish and Italian Students' Self-Evaluations Indicate Differences between Groups. *Sustainability*, 12, 4031; doi:10.3390/su12104031 www.mdpi.com/journal/sustainability.

Widiyono, SE, MM. (2019). The Role of Soft Skills in Preventing Educated Unemployment: A Phenomenological Approach of University Graduates in Jakarta. International *Journal of Humanities and Social Science.* 9(5).202-2010

Fajaryati, N., & Akhyar, M. (2021). Instrument Development for Evaluating Students' Employability Skills. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1842, No. 1, p. 012035). IOP Publishing.